

The Agricultural Investments Role in The Progress of Some Small Projects in Damietta Metwally, S. A. and Y. T. A. Hamza Agricultural Economics Research-Institute for Agricultural Research Center

دور الإستثمارات الزراعية فى النهوض ببعض المشروعات الصغيرة بمحافظة دمياط
سمير أنور متولى حميدة و ياسر توفيق أحمد حمزة
معهد بحوث الإقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

الملخص

تعد محافظة دمياط من محافظات الجمهورية والتي تحظى بالاهتمام فى مجالات الإستثمارات المختلفة والتي ينتشر بها المشروعات الزراعية وبخاصة الصغيرة منها وتمثلت مشكلة البحث فى انخفاض الإستثمارات الزراعية الموجهة للمشروعات الزراعية على مستوى محافظة دمياط خاصة الصغيرة منها والتي تلزم لإستيعاب جزء كبير من البطالة والتي بلغت نحو 14.771 مليون جنيه تمثل نحو 0.11% من اجمالى الإستثمارات بالجمهورية والبالغة نحو 13414 مليون جنيه ، ويهدف البحث إلى التعرف على بعض الأنماط الإستثمارية بالقطاع الزراعى فى محافظة دمياط ، ومنها الاستثمار فى مجال إنتاج عسل النحل ، والإستثمار فى مجال إنتاج البروتين الحيواني (إنتاج اللبن) ومشروعات تصنيع الجريد ودراسة أهم مؤشرات كفاءة الأداء الإقتصادي والفنى لها والتعرف على المشكلات التي تواجه تلك المشروعات مع العمل على الإقتراحات والتوصيات التي تساهم فى إيجاد بعض الحلول لها ولقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها :- تبين من دراسة الأهمية النسبية للإستثمارات فى قطاع الزراعة من الإستثمارات الكلية بلغت حدها الأدنى نحو 2.2% عام 2012 وحدها الأعلى نحو 14.2% عام 2002 بإنخفاض قدره نحو 12.2% وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع التكاليف الثابتة وخاصة التكاليف الإنسانية فى قطاع الزراعة ، علاوة على انخفاض أرباحية الجنيه المستثمر مقارنة بالإستثمارات الموجهة للقطاعات الأخرى مثل الصناعة والتعدين ، وقطاعى البترول والكهرباء ودراسة الإتجاه الزمن العام لتطور الإستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة خلال الفترة (1998-2015) يتبين أنه لم تتأكد المعنوية من الوجهة الإحصائية . - ودراسة مؤشرات كفاءة الأداء الإقتصادي لمشروع إنتاج عسل النحل بعينة البحث بمحافظة دمياط وفقا لمعيار الإيراد الكلى أن الفئة الحيازية (100 خلية فأكثر) أفضل من الفئة الحيازية (أقل من 100 خلية) بالعينة فى محافظة دمياط علاوة على ربحية الجنيه المستثمر كانت نسبته أعلى حيث بلغت 43 قرشا" /لجنيه للفئة الأولى بينما بلغ نحو 34 قرشا" /لجنيه للفئة الأخرى وبمتوسط عام للعينة 39 قرشا" /لجنيه ويرجع ذلك الى ارتفاع الأيراد الكلى نتيجة لارتفاع العائد الحدي لوحدته الناتج من العسل بتلك الفئة بالرغم من ارتفاع التكاليف بها عن الفئة الأخرى بعينة مناحل العسل بالمحافظة ، - ودراسة مؤشرات كفاءة الأداء الإقتصادي لمشروع مزارع الألبان بعينة البحث بمحافظة دمياط وفقا لمعيار ربحية الجنيه المستثمر اتضح انخفاضه عن الأنماط الإستثمارية الأخرى محل الدراسة حيث بلغ حوالى 18 قرشا" /لجنيه- ودراسة أهم المشاكل والعقبات لمشروع مزارع إنتاج الألبان تبين أنه يأتي فى مقدمتها ارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية ، وارتفاع اجور العمالة ، تلاها احتكار كبار التجار لسوق حيوانات اللبن ، وانتشار مرض الحمى القلاعية ، وأن المحوثين يقترحون أهمية توفير ودعم الأعلاف ، وتفعيل وتنشيط دور الطب البيطري ، وتحسين السلالات المحلية وزراعة محاصيل الأعلاف الخضراء . - ودراسة مؤشرات كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل بعينة البحث بمحافظة تبين أن متوسط صافي العائد لصناعة الجريد للألف جريدة بلغ حوالى 485.2 جنيها" ، وأن أرباحية الجنيه المستثمر بلغت حوالى 27 قرشا" لصناعة العدايات الجريد بينما بلغ حوالى 43 قرشا" لصناعة أطقم الكراسي الجريد وبمتوسط عام للعينة بلغ حوالى 35 قرشا" . -ومن دراسة مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة الأداء لمشروع صناعة جريد النخيل بعينة الدراسة يأتي فى مقدمة تلك المشاكل وأهمها اجور العمالة الفنية المتخصصة وتمثل حوالى 46.2 % ، يلي ذلك انتشار المنتجات البديلة من الصناعات البلاستيكية تمثل حوالى 20.5 % ، وبالنسبة للمقترحات ويأتي فى مقدمة تلك المقترحات إنشاء جمعية تسويقية للمشروعات الصغيرة (تسويق تعاوني) المتخصصة فى صناعة الجريد معنا" لإحتكار السماسرة والوكلاء فيهم وبالتالي تحقيق أسعار مناسبة وتمثل نحو 36.4% ، تلاها عمل دورات تدريبية للشباب فى مجال الصناعة تمثل حوالى 21.2% .

النشرات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة والتي لها صلة بموضوع البحث، والمصدر الثاني من البيانات الأولية والتي أمكن الحصول عليها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض وعن طريق المقابلة الشخصية لأصحاب المشروعات الزراعية محل الدراسة بمحافظة دمياط خلال موسم 2015.

عينة الدراسة الميدانية :

قدر عدد المشروعات الزراعية المنتشرة بمحافظة دمياط عام 2015 فى نشاط مشروعات نحل العسل نحو 207 مشروع موزعة على مراكز دمياط ، فارسكور ، كفر سعد ، كفر البطيخ ، الزرقا بواقع 22 ، 93 ، 56 ، 17 ، 19 مشروع بكل مركز على الترتيب وتم اختيار مركزى فارسكور ، كفر سعد وفقا للأهمية بالنسبة لمشروعات نحل العسل حيث يمثل نحو 72% من اجمالى مشروعات نحل العسل بالمحافظة وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها 12 ، 8 مفردة بكل مركز بواقع 13% من اجمالى عدد مشروعات نحل العسل بهما . وبالنسبة لمشروعات إنتاج اللبن تبين انها بلغت حوالى 564 مشروع بمحافظة موزعة بنحو 213 ، 180 ، 73 ، 56 ، 42 على مراكز فارسكور ، كفر سعد ، الزرقا ، كفر البطيخ ، دمياط على التوالي، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قوامها 39 مفردة موزعة بنحو 21 ، 18 على مركزى فارسكور ، كفر سعد على الترتيب تمثل نحو 10% من اجمالى عدد مزارع الألبان بهما ، بالإضافة لأخذ عينة عمدية لمشروعات تصنيع الجريد بمركز كفر البطيخ (حيث تنتشر تلك الصناعة بهذا المركز فقط لما يتمتع به المركز من أهمية نسبية فى زراعة النخيل القائم عليه هذه الصناعة) وتم أخذ عينة قوامها 15 مفردة تمثل نحو 10% من اجمالى عدد مشروعات صناعة الجريد بالمركز والبالغ حوالى 144 مشروع ، وبذلك بلغ الإجمالى العام 74 مشاهدة بالعينة للأنماط الإستثمارية موضوع البحث.

النتائج البحثية

أولا : توزيع الإستثمارات على القطاعات المختلفة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (1998-2015):

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى الأهمية النسبية للإستثمارات فى قطاع الزراعة والقطاعات الإستثمارية الأخرى خلال الفترة (1998-2015) وأن نسبة الإستثمارات فى قطاع الزراعة من الإستثمارات الكلية

مشكلة البحث : على الرغم مما تشهده محافظة دمياط فى الفترة الأخيرة من إهتمام بالإستثمار إلا أنه تمثلت مشكلة البحث فى انخفاض الإستثمارات الموجهة للمشروعات الزراعية على مستوى المحافظة خاصة الصغيرة منها والتي تلزم لإستيعاب جزء كبير من البطالة المنتشرة بخاصة بين فئات الشباب داخل المحافظة والمحافظات المجاورة والتي بلغت نحو 14.771 مليون جنيه تمثل نحو 0.11% من اجمالى الإستثمارات بالجمهورية والبالغة نحو 13414 مليون جنيه⁽¹⁾ ، علاوة على قصور دور الجهات المعنية بالتمويل للمشروعات الصغيرة بالمحافظة واعتماد نسبة كبيرة منها على التمويل الذاتى للمشروعات، ومن هنا تتبع أهمية البحث فى إستكشاف أوضاع الإستثمار الزراعى بالمحافظة ودوره فى مواجهة مشكلة البطالة.

هدف البحث : يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة الإستثمارات الزراعية ودورها فى المشروعات الصغيرة بمحافظة دمياط من خلال دراسة النقاط التالية :

- دراسة توزيع وتطور الإستثمارات على القطاعات المختلفة والأهمية النسبية للإستثمار للقطاع الزراعى بالجمهورية.
- التعرف على بعض الأنماط الإستثمارية للمشروعات الصغيرة بالقطاع الزراعى فى محافظة دمياط (مشروعات نحل العسل ، إنتاج اللبن ، تصنيع الجريد)
- دراسة أهم مؤشرات كفاءة الأداء الإقتصادى للأنماط الإستثمارية بالقطاع الزراعى للمشروعات الصغيرة محل الدراسة بالمحافظة .
- التعرف على المشكلات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة محل الدراسة بالمحافظة .

الطريقة البحثية

اعتمد البحث فى تحقيق أهدافه على أسلوبى التحليل الإحصائى الوصفى والكمى مثل تقدير النسب والمتوسطات ومعادلات الإتجاه العام علاوة على بعض المعايير المستخدمة فى قياس كفاءة الإستثمار ، وتم الحصول على البيانات من مصدرين ، المصدر الأول من خلال البيانات الثانوية والتي تصدر من عدة جهات منها وزارة الزراعة ، ووزارة التخطيط والتنمية الإدارية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة دمياط بالإضافة إلى

جنيه عام 2012، وحد أقصى بلغ نحو 13414 مليون جنيه عام 2015 وبتوسط سنوي بلغ نحو 8154.6 مليون جنيه ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطورها

بلغت حددا الأدنى نحو 2.2% عام 2012 ، وحدها الأعلى نحو 14.2% عام 2002 بإنخفاض قدره نحو 12.2% وبدراسة تطور الإستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة خلال الفترة (1998-2015) كما هو موضح بالجدول رقم (1) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 5370.7 مليون

جدول 1. توزيع الإستثمارات على القطاعات المختلفة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (1998-2015)

القطاعات السنوية	القطاع الزراعي %	قطاع الصناعة والتعدين %	قطاع البترول %	قطاع الكهرباء %	قطاعات أخرى %	الإجمالي العام
1998	13.3	5804.3	9.5	4908.1	33398.9	61348.6
1999	13.2	9792.0	15.3	3138.0	36012.6	64023.9
2000	12.6	6200.1	9.6	3485.8	38285.0	64448.8
2001	12.9	5797.8	9.1	4070.4	37892.8	63581.8
2002	14.2	6651.3	9.9	4846.7	38991.3	67511.5
2003	9.4	7400.9	10.9	3910.2	41799.2	68103.1
2004	9.5	6045.4	8.9	7348.9	44887.0	79556.0
2005	7.7	12719.6	13.2	7951.0	51135.9	96456.4
2006	6.9	14514.5	12.5	7940.8	58985.6	115741.0
2007	5.0	41951.0	27.0	7621.1	70966.8	155342.0
2008	4.1	42300.1	21.2	10724.8	101885.6	199534.7
2009	3.5	29691.4	15.1	15574.7	106814.3	197137.2
2010	3.4	25545.3	11.0	15862.6	122378.9	231827.0
2011	2.3	23766.9	10.4	16880.1	136859.9	229066.0
2012	2.2	22529.0	9.2	18401.0	137401.4	246068.0
2013	3.4	25110.4	10.4	15662.8	128959.0	241612.2
2014	4.2	52404.3	19.8	13355.3	159209.6	265091.3
2015	4.0	56659.1	17.0	14779.0	193641.4	333709.3
المتوسط	5.3	21938.0	14.2	9803.4	85528.1	154397.8

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية - تقرير متابعة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، اعداد مختلفة .

1. وزارة التخطيط والتنمية الإدارية - تقرير متابعة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، 2015

يتبين أنه لم تتأكد المعنوية من الوجهة الإحصائية ، كما تشير بيانات نفس الجدول المذكور إلى تطور الإستثمارات في قطاع الصناعة والتعدين والتي تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 5797.8 مليون جنيه عام 2001 وحد أقصى 56659.1 مليون جنيه عام 2015 وبتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 21938 مليون جنيه ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لها يتبين من الجدول رقم (2) أنها تزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو 2527.4 مليون جنيه يمثل نحو 11.5% من متوسطها السنوي وأن هذه الزيادة معنوية من الوجهة الإحصائية ، كما يشير معامل التحديد إلى أن نحو 65% من التغيرات في حجم الإستثمارات في قطاع الصناعة والتعدين ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن .

وفيما يتعلق بتطور الإستثمارات في قطاع البترول تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 6662.2 مليون جنيه عام 1999 وحد

أقصى 63495.6 مليون جنيه عام 2013 وبتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 28973.7 مليون جنيه ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لها يتبين من الجدول رقم (2) أنها تزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو 3431.7 مليون جنيه يمثل نحو 11.9% من متوسطها السنوي وأن هذه الزيادة معنوية من الوجهة الإحصائية ، كما بلغ معامل التحديد نحو 76% . وبدراسة تطور الإستثمارات في قطاع الكهرباء يتضح أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 3138 مليون جنيه عام 1999 وحد أقصى 18401 مليون جنيه عام 2012 وبتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 9803.4 مليون جنيه ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لها يتبين من الجدول رقم (2) أنها تزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو 906.2 مليون جنيه يمثل نحو 9.2% من متوسطها السنوي وأن هذه الزيادة معنوية من الوجهة الإحصائية ، كما بلغ معامل التحديد نحو 82% .

جدول 2. معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور الإستثمارات للقطاعات المختلفة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (1998-2015)

رقم المعادلة	الإستثمارات	المعادلة	ر2	ف	المتوسط (مليون جنيه)	معدل التغير
1	القطاع الزراعي	$ص_1^{\wedge} = 84.383 + 7325.96 س_1$ (1.010)	0.06	1.02	8154.6	1.035
2	قطاع الصناعة والتعدين	$ص_2^{\wedge} = 2527.4 + 2072.35 س_2$ **(5.406)	0.65	29.22	21938.0	11.52
3	قطاع البترول	$ص_3^{\wedge} = 3431.71 + 3627.52 س_3$ **(7.135)	0.76	50.91	28973.7	11.84
4	قطاع الكهرباء	$ص_4^{\wedge} = 906.192 + 1194.58 س_4$ **(8.560)	0.82	73.28	9803.4	9.24
5	قطاعات أخرى	$ص_5^{\wedge} = 9044.557 + 395.229 س_5$ **(12.182)	0.90	148.40	85528.1	10.57

(*) معنوي عند مستوى 0.05 (** معنوي عند مستوى 0.01 الأرقام بين الأقواس هي قيمة "ت" المحسوبة ، حيث ص^ه = القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة ه ، س^ر = متغير الزمن ، ه = 1، 2، 3، 18
معدل التغير % = معامل الإتحاد / المتوسط الحسابي 100
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) .

- الخصائص والسمات العامة لمناحل العسل بعينة البحث في محافظة دمياط:

تشير نتائج جدول (3) للخصائص والسمات العامة للمناحل بعينة البحث بمحافظة دمياط خلال عام 2015 حيث يتضح تعدد وتنوع مصادر معرفة المبحوثين بمشروع المناحل وقد جاء مصدر المعرفة من خلال الأصدقاء والجيران الذين سبق لهم العمل بتلك المناحل وكذلك للخبرة السابقة والناجمة عن العمل في مجال المناحل في مقدمة مصادر المعرفة بنحو 31.6% لكل منها ، يليها العمل في مجال المناحل متوارث عن الآباء والأهل وتمثل نحو 23.7% ، وأخيراً جاءت المعرفة عن طريق جهاز الإرشاد الزراعي بمستوياته المختلفة وسائل الإعلام المرئية بصفة عامة والبرامج الموجهة بصفة خاصة بنحو 13.1% من إجمالي آراء المبحوثين حول مصادر المعرفة بالمناحل.

وبالنسبة لباقي القطاعات الأخرى يتضح من الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 33399 مليون جنيه عام 1998 وحد أقصى 193641 مليون جنيه عام 2015 وبتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 85528 مليون جنيه ، وبدراسة الإتجاه الزمني العام لها يتبين من الجدول رقم (2) أنها تزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو 9044.6 مليون جنيه يمثل نحو 10.6% من متوسطها السنوي وأن هذه الزيادة معنوية من الوجهة الإحصائية ، كما بلغ معامل التحديد نحو 90% .

المشروعات الإستثمارية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط عام 2015

أولاً : مشاريع نحل العسل

يعتبر عسل النحل ذو قيمة غذائية عالية ، ويوجد في محافظة دمياط حوالي 207 منحلاً تمثل نحو 1.6% من عدد المناحل بالجمهورية والبالغ حوالي 13358 منحلاً عام 2014

الرغبة في تحديث وتوريت مشروع المناحل :
توضح نتائج جدول رقم (4) مدى الرغبة في تحديث وتوريت مشروع المناحل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 ، حيث يتضح أن 45% من المبحوثين يرغبون في توسعة وتحديث المناحل ، في حين يرى 55% أنهم غير راغبين في التوسعة والتحديث ، وترجع أسباب ومبررات الرغبة في التوسعة والتحديث إلى الرغبة في زيادة وتحقيق المزيد من الأرباح وتمثل نحو 47.1% ، يليها إتاحة فرص عمل جديدة للأبناء بنسبة 29.4% ، أما بالنسبة للمبحوثين غير الراغبين في التوسعة والتحديث فإنهم يُرجعون ذلك للإرتفاع المستمر في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي بنسبة 43.5% ، تلاها ضعف القدرة المالية بنسبة 34.8% ، وأخيراً " وجود مشروعات أخرى بديلة تحقق أرباح أكثر بنسبة 21.7% من إجمالي آراء غير الراغبين في توسعة المشروع .

مقاييس الكفاءة الاقتصادية للاستثمار لمشروع نحل العسل:
تعتبر مقاييس الكفاءة الاقتصادية أداة من أدوات التحليل الاقتصادية التي يمكن الحكم بها على مدى كفاءة الوحدة الإنتاجية في استخدام الموارد المتاحة ، لذا كان من الأهمية بمكان تطبيق هذه المقاييس على إنتاج الخلية لمشروع نحل العسل بمنطقة الدراسة .

جدول 3. الخصائص والسمات العامة لمشروع المناحل بعينة البحث بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

البيان	العدد	%	التكرار	%
مصادر المعرفة بالمناحل :				
متوارثة عن الآباء	13	65	9	23.7
الأصدقاء والجيران	4	20	12	31.6
خبرة سابقة	3	15	12	31.6
الإرشاد الزراعي وسائل الإعلام	20	100	5	13.1
الجملة			38	100
مبررات العمل في مجال مشروع نحل العسل				
تحقيق دخل منتظم ومرتفع			16	34.0
نمط استثماري جيد			9	19.2
وجود خبرة سابقة بالعمل	6	30	7	14.9
ميراث عن الآباء والأجداد			6	12.8
توفير فرص عمل للأبناء	14	70	5	10.5
توفر الأرض والمكان المناسب	20	100	2	4.3
عدم وجود بديل مناسب			2	4.3
الجملة			47	100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروع نحل العسل (المناحل) بالعينة :

نحو 200.81 جنيهها" للفئة الحيازية (100 خلية فأكثر) وبمتوسط عام للخلية بالعينة بلغ نحو 196.72 جنيهها" ، كما يتبين من الجدول المشار إليه اختلاف كمية العسل المنتجة بالكجم للخلية الواحدة حيث بلغت في متوسطها حوالي 7.34 كجم في عينة محافظة دمياط .

2- متوسط إجمالي الإيراد: والذي يمثل قيمة العسل ومنتجاته الثانوية تبين أنه بلغ حوالي 258.91 جنيهها" للفئة الحيازية (أقل من 100 خلية) بينما بلغ نحو 287.59 جنيهها" للفئة الحيازية (100 خلية فأكثر) وبمتوسط عام للخلية بالعينة بلغ حوالي 273.25 جنيهها" .

توضح نتائج جدول (5) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروع تربية وإنتاج عسل النحل بعينة البحث بمحافظة دمياط خلال عام 2015 حيث يتوقف الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل على كل من إجمالي التكاليف وإجمالي الإيرادات والعوامل والمتغيرات التي تؤثر في كل منها كما يلي :-

1- متوسط إجمالي التكاليف الكلية : تشمل كلاً من إجمالي التكاليف التشغيلية وقيمة الإهلاك السنوي للخلية الواحدة بعينة الدراسة وبدراسة متوسط إجمالي التكاليف الكلية للخلية تبين أنه بلغ حوالي 192.61 جنيهها" للفئة الحيازية (أقل من 100 خلية) بينما بلغ

جدول 4. مدى الرغبة في تحديث وتوريت مشروع نحل العسل بعينة البحث بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015

البيان	العدد	%	التكرار	%
الرغبة في توسعة وتحديث النشاط				
يرغب	8	40	9	45
لا يرغب	12	60	11	55
الجملة (العدد)	20	100	20	100
مبررات الرغبة في التحديث والتوريت				
زيادة الدخل والأرباح (نشاط مريح)	10	43.5	8	47.1
فرص عمل جديدة للأبناء	8	34.8	5	29.4
أخرى	5	21.7	4	23.5
الجملة	23	100	17	100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية ودمياط وذلك خلال عام 2015 .

بينما بلغت نحو 0.43 جنيهها" للفئة الحيازية (100 خلية فأكثر) وبمتوسط عام للخلية بالعينة بلغت حوالي 39 قرشاً بعينة المحافظة ويعكس هذا المعيار العائد الصافي الذي حققه الجنيه المنفق على جميع بنود وعناصر التكاليف الكلية.

مشاكل تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل:
توضح بيانات الجدول رقم (6) مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل بعينة الدراسة بمحافظة دمياط خلال عام 2015 ، حيث تبين وجود العديد من المشاكل التي تحول دون تحسين الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل و يأتي في مقدمة تلك المشاكل

3- متوسط صافي العائد: يمثل قيمة متوسط إجمالي الإيراد مطروحاً منه متوسط إجمالي التكاليف الكلية ، حيث يتضح من بيانات الجدول المذكور أن متوسط صافي العائد بلغ حوالي 66.3 جنيهها" للفئة الحيازية (أقل من 100 خلية) بينما بلغ نحو 86.78 جنيهها" للفئة الحيازية (100 خلية فأكثر) وبمتوسط عام للخلية بالعينة بلغ حوالي 76.53 جنيهها" .

4- تشير نتائج جدول رقم (5) إلى أن أرباحية الجنيه المستثمر في مجال إنتاج عسل النحل والذي يتوقف على كل من صافي العائد وإجمالي التكاليف بلغت حوالي 0.34 جنيهها" للفئة الحيازية (أقل من 100 خلية)

ثم الغش التجاري ورش المبيدات وتمثل نحو 6.2% لكل منها ، وأخيرا جاءت مشكلتي ارتفاع الفائدة على القروض، وكثرة التنقلات وارتفاع تكاليفها وتمثل حوالي 4.7% من إجمالي المشاكل التي تواجه العاملين في مجال نحل العسل بعينة الدراسة في محافظة دمياط .

ارتفاع أسعار السكر وأجور العمالة الموسمية وتمثل نحو 21.9% ، 18.8% لكل منهما على الترتيب ، تلي ذلك انخفاض مساحات الموالح و القطن بنسبة 15.6% ، ثم انتشار مرض الفارو والذبور، ضعف دور الإرشاد الزراعي وتمثل نحو 12.5%، 9.4% لكل منهما على الترتيب ،

جدول 5. بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 . (جنيه/خلية) متوسط العينة

البيان	الفئة الحيازية (أقل من 100 خلية)	الفئة الحيازية (100 خلية فأكثر)	متوسط العينة
التكاليف التشغيلية	175.90	186.99	181.45
قيمة الإهلاك السنوي	16.71	13.82	15.27
إجمالي التكاليف كميّة العسل (كجم)	192.61	200.81	196.72
متوسط سعر بيع الكجم بالجنيه	6.90	7.85	7.34
قيمة العسل	29.35	27.75	28.55
قيمة المنتجات الثانوية	202.51	217.84	244.83
إجمالي الإيراد	56.40	69.75	63.08
صافي العائد بالجنيه ⁽¹⁾	258.91	287.59	273.25
معدل الإيراد الي التكاليف	66.3	86.78	76.53
ربحية الجنيه المنفق ⁽²⁾	1.34	1.43	1.39
	0.34	0.43	0.39

(1) إجمالي الإيراد بالجنيه مطروحا منه إجمالي التكاليف بالجنيه ، (2) ناتج قسمة صافي العائد بالجنيه على إجمالي التكاليف بالجنيه . المصدر : جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

مقترحات تحسين كفاءة أداء مشروع لنحل العسل بالعينة: تشير نتائج جدول (6) إلى وجود العديد من المقترحات وآراء المبحوثين التي يمكن العمل بها لرفع كفاءة أداء المشروع للمناحل وبياتي في مقدمة تلك المقترحات أهمية توفير السكر ودعم المناحل وتمثل حوالي 19.7% ، تلي ذلك العمل على زيادة مساحات الموالح والقطن ، وإنتاج سلالات جديدة وتمثل حوالي 14.8% لكل منها، ثم عمل دورات تدريبية

الشباب في مجال المناحل وتمثل نحو 13.1% ، ثم مقترحي توعية المزارعين بأهمية النحل ، محاربة الغش التجاري وتمثل نحو 9.8% لكل منهما، تلاها مقترح عمل تسويق تعاوني للمناحل وتمثل نحو 8.2% ، وأخيرا" جاء مقترحي خفض الفائدة على القروض ، وتنشيط دور الإرشاد الزراعي وتمثل نحو 6.6% ، 3.3% لكل منهما على الترتيب من إجمالي آراء ومترحات المبحوثين بالعينة حول تحسين ورفع كفاءة الأداء للمناحل.

جدول 6. التكرار النسبي لمشاكل ومقترحات تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع نحل العسل بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

المشكلة	التكرار %	المقترح	التكرار %
ارتفاع أسعار السكر	21.9	توفير السكر ودعم المناحل	19.7
ارتفاع اجور العمالة	18.8	زياده مساحات الموالح والقطن	14.8
انخفاض مساحات الموالح والقطن	15.6	انتاج سلالات جينه	14.8
انتشار مرض الفارو والذبور	12.5	عمل دورات تدريبية للشباب	13.1
ضعف دور الإرشاد الزراعي	9.4	توعية المزارعين بأهمية النحل	9.8
الغش التجاري	6.2	القضاء علي الغش التجاري	9.8
رش المبيدات	6.2	عمل تسويق تعاوني للمناحل	8.2
كثرة التنقلات وارتفاع تكاليفها	4.7	خفض الفائدة علي القروض	6.6
ارتفاع الفائدة علي القروض	4.7	تفعيل وتنشيط دور الإرشاد الزراعي	3.3
الجملة	100	الجملة	61

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

3- تشير نتائج الجدول إلى أن أهم نظم التربية للقطيع انحصرت في النظام الحر المفتوح حيث تحتاج حيوانات اللين إلى الحركة المستمرة وذلك لتنشيط جسمها وشرب المزيد من الماء لإعطاء اللين .
4- كما تشير نتائج السعة والحجم للمزرعة إلى الأهمية النسبية للفئة الحيازية (أقل من 3 رأس) جاءت في الترتيب الأول بنحو 67% ، تلاها الفئة (من 3-5 رأس) حيث تمثل 21% ، ثم الفئة (من 5 - أقل من 10 رأس حيوان) تمثل 12% من عدد مزارع الألبان بالعينة .

ثانياً : الإستثمارات في مجال إنتاج البروتين الحيواني(إنتاج الألبان)
تعتبر الثروة الحيوانية في مصر كونها مصدر هام للدخل القومي حيث بلغت قيمة الإنتاج الحيواني نحو 71.6 مليار جنيهاً تمثل نحو 23.3% من قيمة الإنتاج الزراعي وتساهم بنحو 35% من الدخل الزراعي لعام 2014

أسباب ومبررات العمل في مجال مزارع الألبان :
توضح بيانات الجدول رقم (7) أسباب ومبررات العمل في مجال مزارع الألبان حيث تبين وجود العديد من المبررات التي تشجع إنشاء والعمل في مجال مزارع الألبان ، جاء في الترتيب الأول تحقيق دخل منتظم ومرتفع ومستقر وتمثل نحو 34.3% ، يليها توفير الاحتياجات الأساسية الضرورية وتمثل نحو 17.9% ، ثم نمطاً استثمارياً جيداً وتمثل نحو 14.9% ، توفير فرص عمل جديدة لأفراد الأسرة ، وعدم وجود بديل مناسب وتمثل نحو 11.9% لكل منها ، وأخيراً" توفر الأرض والمكان المناسب وتمثل نحو 8% من إجمالي آراء المبحوثين حول أسباب ومبررات إنشاء والعمل في مجال مزارع الألبان.

الخصائص والسمات العامة لمزارع الألبان بالعينة :
تشير نتائج جدول رقم (7) للخصائص والسمات العامة لمزارع الإنتاج الحيواني(إنتاج الألبان) بعينة الدراسة بمحافظة دمياط خلال عام 2015 كما يلي :

جدول 7. الخصائص والسمات العامة لمزارع الإنتاج الحيواني (إنتاج الألبان) بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

البيان	%	البيان	%
نمط حيازة المزرعة	70	أسباب ومبررات العمل في مجال إنتاج	71
ملك	30	مزارع الألبان	29
إيجار	100	تحقيق دخل منتظم ومرتفع	100
الجملة	67	توفير الاحتياجات الأساسية	100
سعة وحجم المزرعة	21	نمط استثماري جيد	24
أقل من 3 رأس	12	توفير فرص عمل للأبناء	76
(من 3-5 رأس)	100	عدم وجود بديل مناسب	100
(من 5- أقل من 10 رأس)	100	توفر الأرض والمكان المناسب	100
الجملة		الجملة	

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015

نحو 16.1%، وبالنسبة للمبوحوثين غير الراغبين في التحديث والتوريث فإنهم يرجعون ذلك إلى الإرتفاع المستمر في أسعار مستلزمات الإنتاج مثل العلف المركز والمالي والأخضر والأدوية والمستلزمات البيطرية وتمثل نحو 38.7%، تلاها لانتشار وتفشي الأوبئة والأمراض حول تلك المزارع وتمثل نحو 29%، ثم لتدني وانخفاض الكفاءة الإنتاجية والراجع أساساً للتراكيب الوراثية للحيوانات المنتجة للألبان وتمثل نحو 19.4%، ولغيرها من الأسباب والمبررات وتمثل نحو 12.9% من إجمالي آراء غير الراغبين في تحديث وتوريث مشروع مزارع الألبان بالعينة.

الرغبة في تحديث وتوريث مشروع مزارع الألبان :
توضح نتائج جدول (8) مدى الرغبة في تحديث وتوريث مشروعات المزارع لإنتاج الألبان بعينة الدراسة وأن حوالي 66.7% من المبوحوثين يرغبون في توسعه وتحديث المشروع ، والباقي ونسبتهم نحو 33.3% غير راغبين في التوسعة والتحديث، وترجع أسباب ومبررات الرغبة في التحديث والتوريث إلى الرغبة في زيادة وتحقيق المزيد من الأرباح وتمثل نحو 33.9%، تلاها إتاحة فرص عمل جديدة لأفراد الأسرة وتمثل نحو 26.8%، ثم وجود خبرة فنية سابقة وتدريب كاف للعمل في مجال الألبان وتمثل نحو 23.2% من إجمالي آراء الراغبين في تحديث وتوريث المشروع ، وأخيراً للحفاظ على رأسمال والمزرعة وأصولها الثابتة وتمثل

جدول 8. مدى الرغبة في تحديث وتوريث مزارع إنتاج الألبان بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015

البيان		البيان	
الرغبة في توسعة وتحديث النشاط	التكرار %	الرغبة في الاستمرار وتوريث النشاط	التكرار %
يرغب	66.7	لا يرغب	33.3
لا يرغب	33.3	الجملة (العدد)	100
الجملة (العدد)	39	مبررات عدم الرغبة في التحديث والتوريث	39
مبررات الرغبة في التحديث والتوريث	39	زيادة الدخل والأرباح	19
زيادة الدخل والأرباح	19	فرص عمل جديدة للأبناء	15
فرص عمل جديدة للأبناء	15	وجود خبرة فنية	13
وجود خبرة فنية	13	الحفاظ على رأس مال المزرعة	9
الحفاظ على رأس مال المزرعة	9	أو أصولها الثابتة	9
أو أصولها الثابتة	9	الجملة	56
الجملة	56		100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال الربع الأخير من عام 2015

- متوسط الإيراد الكلي للرأس الحلوب بالجنيه : يتوقف الإيراد الكلي للرأس الحلوب بالجنيه على كل من متوسط قيمة اللبن بالجنيه ، وقيمة السماد البلدي بالجنيه ، وقيمة بيع العجل الرضيع بالجنيه ، وتشير النتائج إلى أن متوسط الإيراد الكلي للرأس الحلوب بلغ حوالي 11762 جنيهاً .

- متوسط صافي العائد للرأس الحلوب بالجنيه : تشير النتائج إلى أن متوسط صافي العائد للرأس الحلوب بلغ حوالي 1862 جنيهاً .

- ربحية الجنيه المستمر : تشير النتائج إلى أن متوسط ربحية الجنيه بلغ حوالي 18 قرشاً وذلك في حالة عدم أخذ قيمة الحيوان في الاعتبار .

مشاكل تحسين كفاءة أداء مزارع الألبان بالعينة :

توضح نتائج جدول (10) مشاكل تحسين كفاءة أداء المشروع لإنتاج البروتين الحيواني (مزارع الألبان) بعينة الدراسة ويأتي في مقدمة تلك المشاكل الإرتفاع المستمر في أسعار الأعلاف المركزة والخضراء والمالئة وتمثل نحو 32.5%، تلاها ارتفاع أسعار الأدوية والمستلزمات البيطرية وتمثل نحو 23.1%، ثم انتشار الأمراض ، وارتفاع أجر العمالة البشرية ، واحتكار الأسواق ، وعدم توافر الأمصال وتمثل نحو 17.9% ، 13.7% ، 6% ، 4.3% لكل منها على الترتيب ، وأخرى وتمثلت نحو 2.5% من إجمالي المشاكل التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة لإنتاج الألبان مما يؤثر على التكاليف بصفة عامة وصافي العائد بصفة خاصة.

مقترحات تحسين كفاءة أداء مشروع مزارع الألبان :

توضح مؤشرات جدول رقم (10) العديد من المقترحات التي يمكن العمل بها لرفع كفاءة أداء مزارع الألبان ويأتي في مقدمتها أهمية توفير ودعم الأعلاف المركزة ، الأمر الذي يتطلب وجود نظام خاص لضمان وصول تلك الأعلاف لمزارع الألبان وعدم التعرض لاستغلال تجار الأعلاف المستغلين وتمثل نحو 28.7%، تلاها تفعيل دور وحدات ومراكز الطب البيطري وتمثل نحو 20.6% الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحسين السلالات المحلية ورفع كفاءتها الوراثية من خلال التلقيح ، ثم توفير مستلزمات الإنتاج وتشجيع الزراع على زراعة أعلاف خضراء دائمة لضمان الثبات النسبي لعرض الأعلاف الخضراء على مدار العام دون تكديسها شتاءً وندرة عرضها صيفاً ، تخفيض الضرائب والقوائد على الفروض وتمثل حوالي 14.4% ، 9.3% لكل منها على الترتيب ، ثم تفعيل وتنشيط دور التعاونيات الزراعية ، ودعم الدولة للمشروعات الصغيرة في مجال الإنتاج الحيواني وتمثل 8.3% لكل منها، ثم تحسين السلالات المحلية عن طريق التلقيح الطبيعي والصناعي من ذكور سلالات جيدة ومحسنة وتمثل حوالي 6.2% ، وأخيراً نشر ثقافة ومعلومات وتشجيع صناعة الأعلاف غير التقليدية وتمثل حوالي 4.2% من إجمالي المقترحات للمبوحوثين من أصحاب المشاريع الصغيرة لإنتاج الألبان بالعينة البحثية.

مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع الألبان :

تشير نتائج جدول (9) إلى بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع الألبان بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 كما يلي .

- متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج لرأس الماشية الحلوب : تكاليف الإنتاج لمزارع الألبان تشمل تكلفة إهلاك المزرعة ، وقيمة الحيوان ، وتكلفة إهلاك الأدوات والمهمات ، وتكلفة التغذية وباقي مستلزمات وخدمة الحيوان وبدراسة متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج للحيوان قد بلغ حوالي 9900 جنيهاً كمتوسط للعينة .

جدول 9. بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمزارع الألبان بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015

البيان	%	دمياط (جنيه/رأس)
متوسط تكلفة إهلاك المزرعة (1)	0.9	210
قيمة رأس الحيوان	57.7	13500
تكلفة إهلاك الأدوات والمهمات (2)	0.2	40
تكلفة التغذية وباقي خدمة الحيوان	41.2	9650
إجمالي التكاليف (3)	42.3	9900
إجمالي التكاليف (4)	100	23400
قيمة اللبن	62.3	7325
قيمة السماد البلدي	1.2	137
ثمن بيع العجل الرضيع	36.5	4300
إجمالي الإيراد بالجنيه	100	11762
صافي العائد للرأس بالجنيه (5)	-	1862
ربحية الجنيه المستمر بالقرش (6)	-	18
ربحية الجنيه المستمر بالقرش (7)	-	8

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال الربع الأخير من عام 2016 .

(1) إجمالي تكاليف إنشاء وإدارة المزرعة مقسوماً على عدد دورات إنتاج اللبن ، والنتائج 6- مقسوم على السعة المزرعية / رأس حلوب ، (2) إجمالي تكلفة الأدوات والمهمات بالمزرعة مقسوماً على عدد دورات إنتاج اللبن ، والنتائج مقسوم على السعة المزرعية / رأس حلوب (3) بدون حساب ثمن / قيمة رأس الحيوان ، (4) مع حساب ثمن / قيمة رأس الحيوان ، (5) إجمالي الإيراد بالجنيه مطروحاً منه إجمالي التكاليف بالجنيه للرأس الحلوب ، (6) ناتج قسمة صافي العائد بالجنيه على إجمالي التكاليف بدون حساب ثمن رأس الحيوان × 100 ، (7) ناتج قسمة صافي العائد بالجنيه على إجمالي التكاليف مع حساب ثمن رأس الحيوان × 100.

- متوسط إنتاج الرأس من اللبن بالكيلو جرام : تشير النتائج الجدول المذكور أن متوسط إنتاج الرأس من اللبن بلغ حوالي 2433 كيلو جراماً ، ويرجع الاختلاف في متوسط الإنتاج لنوعية وسلالة الحيوان الحلوب ، وطول فترة الإدرار ، ومتوسط الإنتاج اليومي ، ولغيرها من العوامل والمتغيرات.

النخيل ، ويدخل في صناعات مثل العديبات (عبوات الخضر والفاكهة) ، والأقفاص الجريد ، وطوايل العيش ، علاوة على صناعة الكراسي ، والطربيز الجريد.

ثالثا : مشاريع صناعة جريد النخيل بعينة البحث الميدانية في محافظة دمياط لعام 2015
تعتبر صناعة الجريد بالمحافظة من الصناعات الحرفية والتي تتميز بها منطقة الدراسة وذلك لملائمة البيئة الزراعية له من انتشار

جدول 10. مشاكل ومقترحات تحسين الكفاءة لإنتاج مزارع الألبان بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015.

المشكلة	التكرار	%	المقترح	التكرار	%
ارتفاع أسعار الأعلاف	38	32.5	توفير ودعم الأعلاف	28	28.7
ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية	27	23.1	تنشيط دور الطب البيطري	20	20.6
انتشار الأمراض	21	17.9	تحسين السلالات المحلية	6	6.2
ارتفاع أجر العمل البشري	16	13.7	تشجيع زراعة الأعلاف الخضراء	14	14.4
احتكار الأسواق	7	6.0	تخفيض قيمة الفوائد	9	9.3
عدم توافر الأمصال	5	4.3	تشجيع صناعة الأعلاف غير التقليدية	4	4.2
أخرى	3	2.5	تنشيط دور التعاونيات الزراعية	8	8.3
			دعم المشروعات الصغيرة	8	8.3
الجملة	117	100	الجملة	97	100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال من عام 2015 .

الخصائص والسمات العامة لصناعة جريد النخيل بعينة البحث الميدانية في محافظة دمياط لعام 2015:

أسباب ومبررات العمل بمشروع صناعة جريد النخيل:
تشير نتائج جدول (11) إلى وجود العديد من المبررات التي تشجع على العمل في مجال صناعة الجريد جاء في مقدمتها ميراث عن الأبناء والأجداد وتمثل نحو 29.3% ، تلاها وجود خبرة سابقة لدى المبحوثين في مجال صناعة جريد النخيل يشجع على إقامتها والعمل بها ويمثل نحو 24.4% ، ثم المشروع يحقق دخل منتظم ومرتفع يمثل حوالي 22% ، ثم مبرر توفير فرص عمل جديدة لأفراد الأسرة ويمثل نحو 14.6% ، وأخيراً نمط استثماري جيد وتمثل حوالي 9.7% من إجمالي آراء المبحوثين حول أسباب ومبررات العمل في مجال صناعة جريد النخيل بعينة الدراسة.

تشير نتائج الجدول (11) للخصائص والسمات العامة لصناعة الجريد بعينة البحث بمحافظة دمياط خلال عام 2015 حيث تتعدد وتتوسع مصادر معرفة المبحوثين بمشروع صناعة جريد النخيل فقد جاء في الترتيب الأول متوارث عن الآباء والأهل وتمثل نحو 48.2% ، يليها الخبرة السابقة والناجمة عن العمل في مجال صناعة الجريد ، والأصدقاء والجيران الذين سبق لهم العمل بصناعة جريد النخيل وتمثل نحو 29.6% ، 25% لكل منها على الترتيب ، كما أن مصادر التمويل قد انحصرت في التمويل الذاتي وتبلغ نسبته حوالي 72% ، والتمويل بالمشاركة وبلغت نسبته حوالي 12% والإقراض وبلغت نسبته حوالي 16% من إجمالي مصادر تمويل مشاريع صناعة الجريد بالعينة.

جدول 11. الخصائص والسمات العامة لمشروع لصناعة جريد النخيل بعينة البحث الميدانية في محافظة دمياط لعام 2015.

البيان	التكرار	%	البيان	العدد	%	البيان	التكرار	%
مصادر المعرفة متوارثة عن الآباء والأصدقاء والجيران خبرة سابقة	13	48.2	ميراث عن الآباء والأجداد وجود خبرة سابقة بالعمل تحقيق دخل منتظم ومرتفع توفير فرص عمل للأبناء نمط استثماري جيد	10	72	مبررات العمل في مجال صناعة جريد النخيل	12	29.3
الجملة	27	100	الجملة	15	100	الجملة	41	100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

الرغبة في تحديث وتوريث مشروع صناعة جريد النخيل :

إجمالي آراء غير الراغبين في توسعة وتوريث المشروع بعينة الدراسة الميدانية.

مؤشرات كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل بعينة البحث :

تشير نتائج جدول (13) لبعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لمشروع صناعة جريد النخيل بعينة البحث بمحافظة دمياط خلال عام 2015 وذلك لوحدة مقدارها ألف جريدة ومنها :

1- متوسط إجمالي التكاليف الكلية : تشمل كلاً من إجمالي التكاليف التشغيلية من (ثمن الجريد ، العمالة ، الكهرباء) ، وقيمة الإيجار السنوي ودراسة متوسط إجمالي التكاليف الكلية للمشروع تبين أنه بالنسبة لصناعة العديبات الجريد (عبوات الخضر والفاكهة) فقد بلغ حوالي 1687.95 جنيهًا ، أما بالنسبة لصناعة أطقم الكراسي الجريد فقد بلغ حوالي 1217.8 جنيهًا " وبمتوسط عام للعينة بلغ حوالي 1452.88 جنيهًا" ، كما يتبين من الجدول المشار إليه اختلاف الكمية المنتجة حيث بلغت في متوسطها لصناعة العديبات الجريد حوالي 250 عداية ، بينما بلغ حوالي 40 كرسى وذلك للألف جريدة بعينة محافظة دمياط خلال عام 2015

تشير نتائج جدول رقم (12) إلى مدى الرغبة في تحديث وتوريث مشروع صناعة جريد النخيل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 ، حيث تبين أن نحو 40% من المبحوثين يرغبون في توسعة وتحديث صناعة جريد النخيل ، في حين الباقي وبلغت نسبتهم نحو 60% غير راغبين في التوسعة والتحديث ، وترجع أسباب ومبررات الرغبة في التحديث والتوريث فقد جاء في الترتيب الأول الرغبة في زيادة وتحقيق المزيد من الأرباح وتمثل نحو 38.5% ، تلاها إتاحة فرص عمل جديدة للأبناء وتمثل نحو 30.7% ، ثم عمل مستقر وثابت تمثل نحو 23.1% ، ثم أخرى وتمثل نحو 7.7% من إجمالي آراء الراغبين في تحديث وتوريث المشروع بالعينة الميدانية ، أما بالنسبة للمبحوثين غير الراغبين في التحديث والتوريث فيرجعون ذلك عدم توفر العمالة الفنية وارتفاع أجرها وتمثل نحو 34.8% ، تلاها لوجود منتجات أخرى بديلة بلاستيكية منافسة أثرت على تلك الصناعة وتمثل نحو 26.1% ، ثم الارتفاع المستمر في أسعار مستلزمات الإنتاج تمثل نحو 21.7% ، ثم ضعف القدرة المالية للمبحوثين وتمثل حوالي 13% ، وأخيراً جاء مبرر مهنة مجهدة وعرضة للمخاطر تمثل نحو 4.4% من

جدول 12. مدى الرغبة في تحديث وتوريث مشروع صناعة جريد النخيل في محافظة دمياط لعام 2015

البيان		البيان	
التردد %	البيان	التردد %	البيان
33.3	يرغب	40	يرغب
66.7	لا يرغب	60	لا يرغب
100	الجملة	100	الجملة
34.8	مبررات الرغبة في التحديث		
26.1	عدم توفر العمالة الفنية وارتفاع أجرها		
21.7	وجود منتجات بديلة أثرت على الصناعة		
13.0	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	38.5	زيادة الدخل والأرباح
4.4	ضعف القدرة المالية	30.7	فرص عمل جديدة للأبناء
100	مهنة مجهدة وعرضة للمخاطر	23.1	عمل مستقر وثابت
		7.7	أخرى
		100	الجملة

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية ودمياط وذلك خلال عام 2015 .

جدول 13. بعض مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لمشروع صناعة جريد النخيل بعينة البحث الميدانية في محافظة دمياط لعام 2015 (جنيه/ ألف جنيه)

البيان	صناعة العدايات (عبوات الخضار والفاكهة)	صناعة الكراسي الجريد	متوسط العينة
قيمة الجريد (ألف جريدة)	556.7	556.7	556.7
قيمة الإيجار	62.5	56.5	59.5
الكهرباء	6.25	4.60	5.43
أجور عمال	1062.5	600	831.25
إجمالي التكاليف الكمية المنتجة	1687.95	1217.8	1452.88
متوسط سعر البيع بالجنيه	8.5	45	-
المنتجات			
إجمالي الإيراد صافي العائد بالجنيه (1)	2140	1736	1938
معدل الأيراد الي التكاليف	452.2	518.2	485.2
ربحية الجنيه المنفق (2)	1.27	1.43	1.35
	0.27	0.43	0.35

(1) إجمالي الإيراد بالجنيه مطروحا منه إجمالي التكاليف بالجنيه ، (2) ناتج قسمة صافي العائد بالجنيه على إجمالي التكاليف بالجنيه

* متوسط عدد العمال (4 عمال بالورشه) ، متوسط سعر الكهرباء الشهري (50 جنيه) ، مساحة المشروع من 500 - 600 م بمتوسط إيجار شهري بلغ نحو 512 جنيه ، تحتاج العداية (5-4) جريدة ، الكراسي 25 جريدة (متوسط إنتاج العامل اليومي 20 عداية /4.25 جنيه مصنعية ، متوسط إنتاج العامل في اليوم من 4-5 كراس ، مصنعية الكراسي 15 جنيه) .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015 .

2- متوسط إجمالي الإيراد: والذي يمثل قيمة المنتجات فقد بلغ حوالي 2140 جنيهًا كمتوسط لصناعة العدايات الجريد ، بينما بلغ لصناعة أطقم الكراسي الجريد حوالي 1736 جنيهًا" وبمتوسط عام للعينة بلغ حوالي 1938 جنيهًا" لمشروع صناعة جريد النخيل بدمياط .

3- متوسط صافي العائد: يتضح من بيانات نفس الجدول أن متوسط صافي العائد لصناعة العدايات الجريد للألف جريدة بلغ حوالي 452.2 جنيهًا ، بينما بلغ حوالي 518.2 جنيهًا" لصناعة أطقم الكراسي الجريد وبمتوسط عام للعينة بلغ حوالي 485.2 لمشروع صناعة جريد النخيل بعينة المحافظة .

4- وتشير نتائج جدول (13) كذلك إلى أن أرباحية الجنيه المستثمر في مجال صناعة جريد النخيل والذي يتوقف على كل من صافي العائد وإجمالي التكاليف حيث بلغ حوالي 27 قرشًا" لصناعة العدايات الجريد بينما بلغ حوالي 43 قرشًا" لصناعة أطقم الكراسي الجريد وبمتوسط عام للعينة بلغ حوالي 35 قرشًا" لمشروع صناعة جريد النخيل بعينة المحافظة ويعكس هذا المعيار العائد الصافي الذي حققه الجنيه المنفق علي جميع بنود وعناصر التكاليف الكلية.

مشاكل تحسين كفاءة الأداء لمشروع صناعة جريد النخيل :

توضح بيانات الجدول رقم (14) مشاكل تحسين كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل بعينة الدراسة بمحافظة دمياط خلال عام 2015 و يأتي في مقدمة تلك المشاكل ارتفاع أجور العمالة الفنية المتخصصة وتمثل حوال 46.2 % ، تلي ذلك انتشار المنتجات البديلة من الصناعات البلاستيكية تمثل حوالي 20.5 % ، ثم انخفاض أسعار البيع المنتجات لوجود أكثر من وسيط (وكلاء للبيع) تمثل حوالي 15.4 % ثم ضعف دور الإرشاد والتوعية بالصناعة وتمثل نحو 12.8% وأخيرًا" ارتفاع الفائدة على القروض تمثل نحو 5.1 % من آراء المبحوثين حول المشاكل التي تواجه صناعة الجريد بعينة الدراسة .

جدول 14. التكرار النسبي لمشاكل ومقترحات تحسين كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل بعينة البحث الميدانية في محافظة دمياط لعام 2015

المشكلة		المقترح	
التردد %	البيان	التردد %	البيان
46.2	ارتفاع اجور العمالة الفنية المتخصصة	12	إنشاء جمعية تسويقية للمشروعات الصغيرة (تسويق تعاوني)
20.5	انتشار المنتجات البديلة من الصناعات البلاستيكية	7	عمل دورات تدريبية للشباب في مجال الصناعة
15.4	انخفاض أسعار البيع المنتجات	6	تفعيل وتنشيط دور الإرشاد والتوعية بالصناعة
12.8	ضعف دور الإرشاد والتوعية بالصناعة	5	عمل مظلة تأمينية للعاملين بتلك الصناعة
5.1	ارتفاع الفائدة علي القروض	3	خفض الفائدة علي القروض
100	الجملة	33	الجملة

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015

مقترحات تحسين كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل بعينة البحث الميدانية :

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود العديد من المقترحات التي يمكن العمل بها لرفع كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل ويأتي في مقدمة تلك المقترحات إنشاء جمعية تسويقية للمشروعات الصغيرة (تسويق تعاوني) المتخصصة في صناعة الجريد منعا" لإحتكار السماسرة والوكلاء فيهم وبالتالي تحقيق أسعار مناسبة وتمثل نحو 36.4% ، تلاها عمل دورات تدريبية للشباب في مجال الصناعة تمثل حوالي 21.2% ، ثم تفعيل وتنشيط دور الإرشاد والتوعية بالصناعة وعمل مظلة تأمينية للعاملين بتلك الصناعة وتمثل نحو 12.8% ، 15.2% لكل منها على الترتيب وأخيرا جاء مقترح خفض الفائدة على القروض وتمثل نحو 9% من آراء المبحوثين بالعينة حول المقترحات التي يمكن العمل بها لرفع كفاءة أداء مشروع صناعة جريد النخيل.

مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي للأنماط الاستثمارية للمشروعات الصغيرة بالقطاع الزراعي بالعينة الميدانية :

يتضح من الجدول رقم (15) إلى أنه بدراسة ربحية الجنيه المستثمر فإن متوسط ربحية الجنيه المنفق على الأنماط الاستثمارية محل الدراسة قد ارتفع ليصل أقصاه في مجال مشروع نحل العسل حيث بلغ حوالي 39 قرشًا / للجنيه، يليه مشروع تصنيع الجريد بلغ حوالي 35 قرشًا" ، وانخفض ليصل أدناه في مزارع الألبان حيث بلغ حوالي 18 قرشًا/ للجنيه ، ويعزى ذلك الي ارتفاع الإيراد الكلي نتيجة لإرتفاع العائد الحدي لوحد الناتج من العسل وصناعة الجريد عن العائد الحدي لوحد الإنتاج بمزارع الألبان للأنماط الاستثمارية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط.

- إنشاء وتأسيس تعاونيات زراعية من العاملين في مجال الاستثمار بالقطاع الزراعي مثال جمعيات توفير مستلزمات الإنتاج في مجال نحل العسل، والإنتاج الحيواني مثل الأعلاف والأدوية والمستلزمات البيطرية المختلفة، هذا إلى جانب حيازة عربات خاصة بتجميع ونقل الألبان، وإنشاء مراكز ونقاط لتجميع الألبان. الأمر الذي يعطي مركزاً تنافسياً أقوى للمنتجين التعاونيين وذلك ضد احتكار وجشع التجار، كما يمكن للتعاونيات القيام بتسويق لمنتجات الأنماط الاستثمارية موضوع الدراسة وذلك من خلال وحدات أو محلات أو معارض ثابتة أو متنقلة خلال المدن الكبرى.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.
أحمد محمد عبد الله مصطفى: دراسة اقتصادية لكفاءة الاستثمار الزراعي في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 1989.
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (الإمكانات الاستثمارية بالقطاع الزراعي في بعض محافظات إقليم شرق الدلتا) - قسم البحوث والدراسات الإقليمية (يونيه 2008).
مديرية الزراعة بدمياط - قسم الإنتاج الحيواني، الأمن الغذائي - بيانات غير منشوره، أعداد مختلفة.
وزارة التخطيط والتنمية الإدارية - تقرير متابعة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد مختلفة.

جدول 15. أهم مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لأنماط الاستثمار بالقطاع الزراعي بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2015

البيان	الجنيه	مستوى الإنتاج
إجمالي التكاليف	196.72	مستوى الإنتاج
الإيراد الكلي	273.25	مستوى الإنتاج
صافي العائد (1)	76.53	مستوى الإنتاج
ربحية الجنيه المستثمر بالقرش (2)	39	مستوى الإنتاج
إجمالي التكاليف	1452.88	مستوى الإنتاج
الإيراد الكلي	1938.0	مستوى الإنتاج
صافي العائد	458.2	مستوى الإنتاج
ربحية الجنيه المستثمر بالقرش	35	مستوى الإنتاج
إجمالي التكاليف	9900	مستوى الإنتاج
الإيراد الكلي	11762	مستوى الإنتاج
صافي العائد	1862	مستوى الإنتاج
ربحية الجنيه المستثمر بالقرش	18	مستوى الإنتاج
إجمالي التكاليف	23400	مستوى الإنتاج
الإيراد الكلي	105.26	مستوى الإنتاج
صافي العائد	7.76	مستوى الإنتاج
ربحية الجنيه المستثمر بالقرش	8	مستوى الإنتاج

(1) الإيراد الكلي بالجنيه مطروحاً منه إجمالي التكاليف بالجنيه.
(2) صافي العائد بالجنيه مقسوماً على إجمالي التكاليف بالجنيه $\times 100$.
المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة دمياط وذلك خلال الربع الأخير من عام 2015

التوصيات:

وعلى ما سبق فإن الدراسة توصي بالآتي:

- أهمية توفير مستلزمات الإنتاج من السكر واللقاحات وإنتاج سلالات جديدة، علاوة إلى محاربة الغش التجاري وتنشيط دور الإرشاد الزراعي.
توفير القروض وبشروط ميسرة عن طريق بنك التنمية والائتمان الزراعي وبضمان النشاط أو المشروع.

The Agricultural Investments Role in The Progress of Some Small Projects in Damietta

Metwally, S. A. and Y. T. A. Hamza

Agricultural Economics Research-Institute for Agricultural Research Center

ABSTRACT

Damietta is one of the country's governorate that gains interest in different fields of investment which has agricultural projects especially the small ones the problem of the research represents in the reducing investment which is directed to the agricultural all over Damietta especially h mall one which required gaining a big part of unemployment moreover the shortage of the shortage of the referred sides that is related to supporting the small projects in the governorate and a great percentage depends on self supporting to the invested agricultural projects. This research aims to recognize some items of investment in the agriculture sector in Damietta governorate and this investment in the honey production the investment in the field of animal protinee production (milk the projects of producing palm trees leaves and studying the criteria of performance sufficiency and recognize the problems that faces the work of suggestions and recommendation that participate in finding some solutions to it. The importance of investment in the agriculture sector reaches its lowest level about 2.2% in 2012 and its highest level about 14.2% in 2002decreases by 12.2 this because of the fixed high cost especially the cost of constructions in the agriculture sector moreover the decrease in the value of pound especially the directed investment towards the other sectors as industry and mining and the oil and electricity. Studying the criteria of efficiency in the studied projects show that to profit of pound has risen to its highest in the honey project by 3q piast and making palms trees leaves reaches about 35 piastres but it reduces until it reaches its lowest level in the dairy farming that it reaches 18 piastres per pound this because of the increase in the total outcome as the result of the increase in the outcome for reach productive until of honey and making palm leaves for producing dairy for reach small investement projects according to the surveys in Damietta. The studying recommend with the importance of saving means of production with reasonable prices for the agricultural projects of sugar and pollans and producing new breedings moreover fighting commercial cheating and activate the role of agricultural role, saving the loans with reasonable conditions for encouraging investment in the field of investing in small projects establishing and founding agricultural corporations of workers in the field of investment in the agricultural sector of associations for saving what is needed for production of food, medicines and medical vets establishing centres of collect the milk. This matter creates competition among the producer to be against monopoloy and frenzy of the traders Also the unions can market all the investment system the subject of the research through the units, shops, fixed or moving exhibitions through the big cities.